

محاضرات في منهجية التدخل التربوي سنة ثالثة مدرسي

"قسم علم النفس"

جامعة الجزائر 2

الاستاذة زلوف منيرة [^]

الدرس :7

اضطرابات التواصل عند الاطفال

قد يعاني بعض الأطفال من مواجهة بعض الصعوبات والاضطرابات أثناء التّواصل مع الآخرين؛ فقد يواجهون مشكلة في فهم الأصوات ودلالات الكلام أو مواجهة مشاكل في استخدام الكلمات وترتيبها وتركيبها في جمل لغويّة صحيحة، وهو ما قد يؤدي لعدم قدرتهم على التّعبير عن الأشياء بطريقة صحيحة أو عدم قدرتهم على التّعبير عن أفكارهم أو عدم قدرتهم على الكلام، وتحدث اضطرابات التّواصل عند الأطفال نتيجة وجود مشكلة جينية أو تعرّض الأم لمواد سامّة خلال الحمل أو وجود مشاكل في النّمو العقلي عند الطّفل، ولذلك يجب استشارة المختصين لتحديد سبب المشكلة وعلاج اضطرابات التّواصل عند الأطفال.

علاج اضطرابات التواصل عند الأطفال :

يعتمد علاج اضطرابات التّواصل عند الأطفال على عمر الطّفل والأعراض التي يعاني منها وحالته الصحيّة العامّة، بحيث يقوم المختص بإجراء التّقييم اللازم، ومن ثمّ العمل مع الطّفل لتحسين وتطوير طرق ومهارات التّواصل لديه، ويعتمد العلاج على ضرورة التّعاون ما بين الطّفل والمختص والأهل ومعلمين المتمدرسين.

محاور علاج اضطرابات التواصل عند الأطفال:

يهدف علاج اضطرابات التّواصل عند الأطفال إلى مساعدة الأطفال على تطوير وتحسين قدرات التواصل لديهم، ومساعدتهم على تطوير استراتيجيات تمكّنهم من إيجاد طرق بديلة للتّعويض عندما تكون قدراتهم على التّواصل غير كافية، إلى جانب مساعدة الأطفال على استخدام وممارسة مهارات التّواصل واستراتيجيات التّعويض في العالم الحقيقي، ويتم العلاج

بالعلاجات الآتية: علاج النطق؛ من خلال مساعدة الأطفال على تعلّم كلمات ومفردات جديدة، والقيام بتنظيم أفكارهم، وتصحيح الأخطاء اللغوية لديهم. العلاج السلوكي؛ والذي يهدف لزيادة استخدام الأطفال لسلوكيات التواصل المرغوبة، وتقليل السلوكيات غير المرغوبة، وتطوير مهارات تعاملهم مع الآخرين. استخدام العقارات الطّبيّة؛ بحيث قد يتم استخدام الأدوية المنشّطة لعلاج أعراض فرط النّشاط عند الأطفال، والتي تحدث عند المصابين بمرض فرط النّشاط وقلة الانتباه عند الأطفال. إحداث بعض التعديلات البيئيّة المحيطة بالطفل؛ والذي يعد جزءاً مهمّاً من العلاج، بحيث يمكن إعطاء الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التواصل وقتاً إضافياً أثناء المناقشات أو الاختبار الشّفوي في المدرسة من أجل صياغة إجابات أكثر ملاءمة. الطرق المنزلية لعلاج اضطرابات التواصل عند الأطفال هناك العديد من النّشاطات التي من الممكن القيام بها في المنزل مع الأسرة، والتي تهدف إلى تطوير وتحسين مهارات التّواصل عند الطّفل، والتي تسهم في جعل تحقيق أهداف العلاج أكثر سهولة، والتي تضم: القيام بالتّبادل؛ والذي قد يتم عبر تبادل الكرات بين أحد أفراد الأسرة والطفل، ومن ثم تكرار الكلمات سويّاً، ومحاولة تبادل الكلمات لعدّة مرّات. القيام بقراءة القصص والكتب مع الطّفل ومناقشته حول ما تمّت قراءته، وتحفيز تفكير الطّفل من خلال طرق أسئلة تحتمل النّقاش. القيام بالتّحاور مع الطّفل حول المشاعر؛ بحيث يمكن أخذ أحد شخصيّات القصص كمثال ومحاولة النّقاش حول أسباب تصرّفاتها ومشاعرها خلال أحداث القصة. تحفيز القدرات على التنبؤ عند الطّفل حول ما سيحدث كنتيجة للقيام بفعل أو حدث معيّن، وقد يساعد في ذلك استخدام الصور المختلفة. قم بتعريف طفلك وإخباره عن المواضيع والشخصيّات العامّة الشّهيرة، لكي يستفيد من هذه المعلومات في قيامه بحوارٍ فعّال مع الآخرين. القيام بتنظيم مواعيد نشاطات ولعب الطّفل مع تحديد البداية والنّهاية. استخدام التّأثيرات البصريّة المختلفة التي قد تحفّز الاستيعاب لدى الطّفل